فيما شارك أمير عبداللهيان في اجتماع وزراء خارجيتها في موسكو..

ايران تدعو دول بحر قزوين لمقاطعة «اسرائيل»

الوفاق- أُقيم يوم أمس في العاصمة الروسية موسكو، اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس المطلة على بحر قزوين ومنها الجمهورية الاسلامية برئاسة وزير خارجية روسيا، وحضر هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا وزراء خارجية إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وتركمانستان.

في كلمته خلال الإجتماع دعا وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "حسين أمير عبداللهيان"، المنظمات الدولية إلى لعب دور في التعامل مع الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني في استشهاد أكثر من ١٦ ألف مواطن فلسطيني، ومحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة في المحاكم الدولية. وأدان حسين أمير عبداللهيان، جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين وقدم اقتراحات لوقف هذه الجرائم وحلول لتطوير التعاون بين الدول المطلة على هذا البحر.

يقظة الدول المطلة على بحر قزوين

واعتبر مبادرة ويقظة الدول المطلة على بحر قزوين مهمة فيما يتعلق بالتطورات في فلسطين. ومن أجل إجبار الكيان الصهيوني على وقف الاعتداءات الدموية على قطاع غزة والضفة الغربية اقترح وقف تصدير البضائع إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وحظر البضائع التي يصنعها الكيان الصهيوني. وشدّد على ضرورة الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وتقرير مصيره، والإعتراف بحركة حماس كمنظمة تحريرية وتشكيل الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين إلى فلسطين. وأشار في جزء آخر من كلمته إلى أنشطة الممثلين الخاصين للدول الخمس المطلة على بحر قزوين لتنمية التعاون، وقال: من الضروري إنشاء أمانة أو منظمة يمكنها إدارة ومراقبة كافة مجالات التعاون في بحر قزوين.

نقل أمانة اتفاقية طهران

كما اقترح نقل أمانة اتفاقية طهران (الاتفاقية الإطارية لحماية البيئة البحرية لبحر قزوين)، إلى دول بحر قزوين. وأكد وزير الخارجية أن كافة القرارات المتعلقة بقضايا هذا البحر يجب أن تتم بتوافق واتفاق الدول الساحلية الخمس، وأشار: من أجل تحويل بحر قزوين إلى رمز حقيقي للصداقة والتقدم والتنمية، نحتاج إلى تعزيز التفاعل والتعاون الجماعي قدر الإمكان. وقال: إن بحر قزوين تراث مشترك ومركز صداقة ومصدر خير وبركة لأكثر من ٢٧٠ مليون شخص في الدول المطلة على هذا البحر. وشدد على ضرورة الحفاظ على بيئة وموارد هذا البحر للأجيال القادمة. وقال: إن بحر قزوين يعتبر منطقة استراتيجية لأنه يربط بين الممر الشمالي الجنوبي والممر الشرقي الغربي.

> استغلال قدرات بحر قزوين دون مراعاة مصالح الدول الساحلية الأخرى يعد انتهاكا لحقوق الآخرين

الحفاظ على الاستقرار والأمن

وصرّح أن جميع الدول المطلة على هذا البحر مسؤولة عن الحفاظ على الاستقرار والأمن والتنمية المستدامة فيه.

وأشار إلى انعقاد القمة السادسة للدول المطلة على بحر قزوين في عشق آباد وقال: اتخذت قرارات مهمة في تلك القمة. وبعد تلك الإجتماعات ، بذلت جهود جيدة في قضايا بحر قزوين بين الممثلين الخاصين للدول المطلة على بحر قزوين ؛ ومع ذلك، فمن الضروري تسريع عملية التعاون الخماسي في هذا البحر. وصرح أمير عبد اللهيان أن استغلال قدرات بحر قزوين دون مراعاة مصالح الدول الساحلية الأخرى يعد انتهاكا لحقوق الآخرين.

وقال: إن كافة القرارات المتعلقة بقضايا هذا البحر يجب أن تتم بتوافق واتفاق الدول الخمس المطلة على بحر قزوين. وشدّد على ضرورة التحرك نحو مأسسة التعاون في بحر قزوين، وقال: من الضروري إنشاء أمانة أو منظمة يمكنها إدارة ومراقبة كافة مجالات التعاون في بحر قزوين. وصرح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحّب بتنمية الاقتصاد البحري والاستثمار المشترك في مجالات النقل البحري والموانئ ومصائد الأسماك والسياحة البحرية وإنشاء مناطق التجارة الحرة و الاستغلال المعقول والمستدام للموارد الحية لبحر قزوين.

عقد المؤتمر الاقتصادي لبحر قزوين

وقال وزير الخارجية: إن عقد "المؤتمرات الاقتصادية لبحر قزوين" يشكل منصة مناسبة لتعزيز التعاون الجماعي في منطقة بحر قزوين. واعلن أن انعقاد المؤتمر الاقتصادي الثالث لبحر قزوين على مستوى رؤساء الوزراء في طهران تم تأجيله رغم الاتفاق والتنسيق السابق بين جميع الدول الساحلية والخطط المسبقة وقال: نعتزم أن نقترح مرة أخرى موعدا جديدا لعقد هذا المؤتمر على مستوى رؤساء وزراء الدول المطلة على بحر قزوين.

وقال: إن المفاوضات الرامية إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق تحديد خطوط الأساس المباشرة في بحر قزوين ليست مرضية، وأشار إلى توقيع اتفاقية الوضع القانوني لبحر قزوين في القمة الخامسة لرؤساء الدول المطلة على هذا البحر في كازاخستان. وتابع: إن الحقوق والمهام والإطار العام تحدد التعاون بين الدول الساحلية الخمس في المناطق البحرية الأربع في بحر قزوين.

وأضاف: إن ممارسة السيادة والحقوق السيادية والولاية الحصرية والجماعية في هذه المناطق تتطلب رسم خط الأساس، كأساس لتحديد الحدود الدقيقة للمياه الداخلية والمياه الإقليمية ومناطق الصيد ومناطق المياه المشتركة في بحر قزوين.

وأردف وزير الخارجية الايراني: رغم عقد ست جولات من الاجتماعات والمحادثات حتى الآن على شكل "فريق عمل من كبار المسؤولين المعنيين بقضايا بحر قزوين" من أجل التفاوض ووضع اللمسات النهائية على "اتفاقية طريقة تحديد خطوط الأساس المباشرة في بحر قزوين، نعترف أن عملية المحادثات لإتمام هذه الوثيقة تسير ببطء وغير مرضية.

ضرورة الردّ على مأساة انسانية في غزة

وشدد امير عبداللهيان اننا نؤكد على ضرورة الاهتمام بالتطورات في غزة على اساس ان انعدام الامن في اي نقطة من منطقتنا يترك تأثيره على الامن في مناطق اخرى، مشيرا بذلك الى الجولة الجديدة من العدوان الصهيوني الغاشم على غزة. وقال: ان الاوضاع في غزة تحول من الازمة الى كارثة انسانية كبيرة.

واضاف: وضع الكيان الصهيوني ارتكاب الجرائم والابادة الجماعية على جدول اعماله رغم ضغوط الراي العام الداخلي والدولي. واضاف: ما قام به الكيان الصهيوني في عدوانه على غزة يشكّل جريمة حرب، ويتناقض مع مبادئ وقوانين الحقوق الدولية ويستدعي المتابعة ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم. واستطرد امير عبداللهيان متسائلا: ألا تكفي هذه الجرائم المتمثلة في قتل النساء والاطفال واستهداف الصحفيين و الكوادر الصحية والابرياء في غزة لإثبات جرائم الكيان الصهيوني؟

وثائق التعاون الخماسي في بحر قزوين

وتابع: "نأمل أن يعقد الاجتماع السابع لمجموعة العمل هذه في باكو في أقرب وقت ممكن وأن تكون له نتائج مثمرة. أقترح أن تعقد اجتماعات مجموعة العمل هذه على فترات قصيرة وعلى الأقل مرة كل ثلاثة أشهر في إحدى الدول الساحلية حتى نتمكن من وضع اللمسات الأخيرة على مسودة هذه الاتفاقية في وقت أقرب." وقال: إن تجميع وتنفيذ عدد من وثائق التعاون الخماسي في بحر قزوين يعتمد على التوصل إلى اتفاق حول خطوط الأساس.

وتطرق إلى التهديدات والتحديات البيئية، وقال: من أهم هذه التحديات هو خطر انخفاض منسوب مياه بحر قزوين بسبب عوامل بشرية وغير بشرية، بما في ذلك تقليل حجم مياه الأنهار التي تصب في بحر قزوين والتغيرات المناخية وبناء السدود والخزانات والمنشآت الصناعية والزراعية على طول الأنهار التي تصب في البحر وحل هذه المشكلة يتطلب بالتأكيد العزم الجماعي للدول الساحلية الخمس.

قضية فلسطين وجرائم الكيان

والتقى وزير الخارجية الايراني على هامش الإجتماع مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما عقد اجتماعات ثنائية مع وزراء الخارجية الآخرين المشاركين في الاجتماع، وبحث معهم سبل تطوير التعاون الثنائي كلٌ على حدة، كما ناقش آخر التطورات في المنطقة لاسيما في فلسطين المحتلة، داعياً لإتخاذ مواقف صارمة تردع الصهاينة عن الاستمرار في إرتكاب جرائمهم. وبحث وزير الخارجية الايراني سبُل فتح ممر إنساني لإرسال المساعدات الإنسانية ومنع الهجرة القسرية لأهل غزة.

● أخبار قصيرة

رئيسي يتوجه إلى موسكو غد الخميس

يتوجه رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، إلى موسكو صباح الخميس بدعوة رسمية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى.

ويغادر آية الله رئيسي طهران إلى موسكو بدعوة رسمية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى.

وسيكون التشاور حول القضايا الثنائية، بما في ذلك التفاعلات الاقتصادية وكذلك الحوار حول القضايا الإقليمية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية والتطورات في غزة، على جدول أعمال زيارة آية الله رئيسي الى موسكو التي تستغرق يوما واحدًا.

قائد سلاح البحر يلتقي نظيره الأذربيجاني

إلتقى قائد سلاح البحر في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية الأدميرال "شهرام ايراني" في إطار زيارته الى جمهورية آذربيجان، مع كل من وزير الدفاع "ذاكر حسن اوف" وقائد سلاح البحر في هذا البلد، وتباحث معهما حول التعاون الثنائي. وقد تفقد الإدميرال "ايراني" خلال زيارته لجمهورية آذربيجان، الوحدات العسكرية البحرية، وزار مراكز التدريب العسكري العليا في هذا البلد. وقال الأدميرال "شهرام ايراني" لدى وصوله الاثنين مطار باكو: ان جمهورية آذربيجان تعتبر البلد الصديق والجار بالنسبة لايران الاسلامية، حيث أن الهدف من هذه الزيارة هو تعزيز العلاقات الثنائية في مجال الدبلوماسية الدفاعية، وخاصة الدبلوماسية البحرية.

على الصليب الأحمر كسر القيود لإرسال المساعدات إلى الفلسطينيين

قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني "بيرحسين كوليوند": ينبغي للصليب الأحمر أن يكسر القيود القائمة والمفروضة على نقل المساعدات الطبية والغذائية إلى الشعب الفلسطيني المظلوم. وأشار "بيرحسين كوليوند" خلال لقائه جمعا من متطوعي الهلال الأحمر إلى الجرائم المرتكبة والأعمال الشنيعة التي يقوم بها الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين متسائلا: متى وأين ستستخدم تدابير وقوة الصليب الأحمر؟ وعلى الصليب الأحمر أن يكسر القيود القائمة على نقل المساعدات الطبية والغذائية إلى الشعب الفلسطيني المظلوم. وهذا الإجراء من واجبات هذه المؤسسة، ونحن نطالب بهذا الموضوع بجدية.

أحمديان، مؤكداً استعداد طهران لتلبية احتياجات بغداد:

تحوّل الإتفاقية الأمنية إلى قانون يُرسّخ إستقرار الحدود الإيرانية- العراقية

اعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن "تحويل الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق إلى قانون في البرلمان، مع الأخذ في الاعتبار حظر مهاجمة أراضي الدول المجاورة في الدستور العراقي، يمكن أن يكون خطوة مهمة وفعالة للغاية في إرساء دعائم الاستقرار والأمن المستتب على حدود البلدين". والتقى محسن علي أكبر نامدار المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، مع علي أكبر أحمديان ممثل قائد الثورة الاسلامية وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، مساء أمس الأول، وبحث معه القضايا الثنائية، آخر التطورات في المنطقة والأوضاع في غزة.

> نأمل أن تتحقّق إرادة الشعب العراقي في قطع أيدي الأجانب عن موارد العراق المالية والاقتصادية

وفي هذا اللقاء أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على ضرورة توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين طهران وبغداد وإزالة العوائق القائمة، لافتا إلى عمق العلاقات بين البلدين.

وأعلن أحمديان استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع العلاقات بشكل شامل وتلبية احتياجات العراق خاصة في مجال التقنيات المتقدمة، وقال: لا نضع أي قيود على توسيع العلاقات مع الجيران.

مواقف العراق الواضحة والثابتة

وأشاد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بمواقف العراق الواضحة والثابتة في إدانة الكيان الصهيوني القاتل للأطفال ومواجهة جرائم هذا الكيان، لا سيما قانون تجريم التطبيع مع المحتل الصهيوني، وكذلك قرار البرلمان العراقي اخراج العسكريين الاميركيين فضلا عن قانون تجريم التطبيع مع المحتل الصهيوني وأعرب عن أمله في أن تتحقق إرادة الشعب العراقي على وجه السرعة في قطع أيدي الأجانب عن موارد العراق المالية والاقتصادية.

وشكر أحمديان جهود الحكومة المركزية في العراق وإقليم كردستان في مكافحة الإرهاب، وقال: ان تحويل الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق إلى قانون في البرلمان، مع الأخذ في الاعتبار حظر مهاجمة أراضي الدول المجاورة في الدستور العراقي، يمكن أن يكون خطوة مهمة جدا وفعالة في إرساء الاستقرار والأمن المستتب في حدود البلدين. وشدد على تأثير التعاون بين المجالس التشريعية في إيران والعراق والدول الإسلامية الأخرى في توسيع الإجراءات والحملات البرلمانية ضد الكيان الصهيوني، وأضاف: يجب قطع العلاقات مع هذا الكيان وفرض عقوبات شاملة وضرورة متابعة معاقبة مجرمي الحرب الصهاينة من قبل برلمانات الدول الإسلامية.

ايران في رسالتين منفصلتين لامين عام الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن...

الصهاينة يستغلّون القرار ٢٢٣١ ضد إيران

رفض سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بشكل قاطع المزاعم والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة التي يوجهها الكيان الإسرائيلي ضد إيران، وقال: بالنظر إلى السجلات السابقة للكيان الصهيوني، فليس سراً أنه سعى مرة أخرى إلى إساءة استغلال اطار قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ وتقرير الأمين العام. وكتب أمير سعيد إيرواني، سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، في رسالتين منفصلتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: هذه الرسالة هي ردّ على الرسائل المؤرخة في ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ الموجهة من قبل مندوب الكيان الإسرائيلي إلى رئيس مجلس الأمن (S/2023/928-S/2023/929). وفي هذه الرسائل، لجأ مندوب الكيان مرة أخرى إلى الأكاذيب ونشر معلومات مغلوطة، وإثارة اتهامات لا أساس لها ضد جمهورية إيران الإسلامية، بدعوى انتهاك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١ (٢٠١٥). وقال إيرواني في هذه الرسالة: أودّ أن أؤكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد إلتزمت باستمرار بأحكام قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ (٢٠١٥) وثابتة في تنفيذ إلتزاماتها بموجب هذا القرار.

وعليه، فإن الادعاءات الواردة في الرسائل لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ومرفوضة بشكل قاطع. وقال كبير الدبلوماسيين الايرانيين في الامم المتحدة: إن الكيان الإسرائيلي يسعى للتبرير والتغطية على انتهاكه المستمر للقرارين ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و١٧٠١ (٢٠٠٦)، والعدوان والإبادة الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الأبرياء في قطاع غزة والضفة الغربية، كما أدان السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة التي وجهها مندوب بريطانيا في اجتماع مجلس الأمن وقال: أن بريطانيا لعبت دورا رئيسيا في معاناة الشعب الفلسطيني على المدى الطويل.